المجلد الثامن والعشرون للعام ٢٠٢٤م
حولية كلية اللغة العربية للبنين بجرجا

# تحليل الخطاب الإعلامي في الدراما السعودي
# (فيلم الخلاط أنموذجاً)

# Analysis of media discourse in Saudi drama
# (Al-Khalat movie as a model)

إعداد

**الباحثة / بدرية إبراهيم الحارثي**

**والباحثة / علياء محمد اللهيبي**

قسم اللغة العربية، تخصص اللغة والاتصال، كلية العلوم الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية

الترقيم الدولي/ ISSN: 2356 - 9050

العدد الثاني من إصدار ديسمبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٢٠٢٤/٦٩٤٠م

# تحليل الخطاب الإعلامي في الدراما السعودي (فيلم الخلاط أنموذجاً)

**الباحثة / بدرية إبراهيم الحارثي**

**البريد الإلكتروني**: Bdor14022@hotmail.com

**والباحثة / علياء محمد اللهيبي**

**البريد الإلكتروني**: Alyaa.curve@gmail.com

**قسم اللغة العربية، تخصص اللغة والاتصال، كلية العلوم الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية.**

## الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل الخطاب الإعلامي في الدراما السعودية من خلال دراسة فيلم "الخلاط" باعتباره نموذجًا، ويتمحور البحث حول كيفية استخدام العلامات السيميائية لفهم الرسائل الاجتماعية والثقافية المضمّنة في النصوص الدرامية، واستعراض أصول التحليل السيميائي على يد رواده الأوائل مثل فرديناند دي سوسير(Ferdinand de Saussure) وشارل ساندرز بيرس(Charles Sanders Peirce)، وتطبيق هذه الأسس النظرية على مشاهد محددة من فيلم "الخلاط"، ويتناول البحث تحليل أربعة مشاهد رئيسة في الفيلم: "في قاعة الزفاف"، و "في المطعم"، و"النظارة السوداء"، و"رحلة خارج الوطن"، ويكشف التحليل السيميائي عن كيفية استخدام الرموز والعلامات للتعبير عن قضايا مثل الخصوصية والفوارق الطبقية والخيانة والتغيرات الاجتماعية، ويُظهر الفيلم كيف يحاول الأفراد استخدام الحيلة في مواقف مختلفة لتحقيق أهدافهم، ويعكس التعقيدات والتناقضات في المجتمع السعودي، وقد خلُصت الدراسة إلى أن التحليل السيميائي يوفر فهمًا عميقًا للرسائل والدلالات المخفية في الدراما السعودية، ويعزز من قدرة المشاهد على استيعاب المعاني الثقافية والاجتماعية التي تنقلها الأعمال الدرامية، كما توضح الدراسة أن الدراما السعودية قادرة على تقديم نصوص درامية تلامس القضايا الاجتماعية بشكل ذكي ومبدع.

**الكلمات المفتاحية** : تحليل الخطاب، الخطاب الإعلامي ، الدراما السعودي ، فيلم الخلاط .

# Analysis of media discourse in Saudi drama (Al-Khalat movie as a model)

**Researcher/ Badriya Ibrahim Al Harithi**
**Bdor14022@hotmail.com**
**Researcher/Alia Muhammad Al-Lahibi**
**Alyaa.curve@gmail.com**
**Department of Arabic Language, Specialization in Language and Communication, College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia**

## Abstract

This study aims to analyze the media discourse in Saudi drama by examining the film "Al-Khallat" as a model. The research focuses on how semiotic signs are used to understand the embedded social and cultural messages in dramatic texts. The origins of semiotic analysis as developed by pioneers like Ferdinand de Saussure and Charles Sanders Peirce are reviewed, and these theoretical foundations are applied to specific scenes from "Al-Khallat".

The study analyzes four main scenes in the film: "At the Wedding Hall," "In the Restaurant," "The Black Sunglasses," and "Journey Abroad." The semiotic analysis reveals how symbols and signs are used to express issues such as privacy, social class differences, betrayal, and social changes. The film illustrates how individuals use cunning in various situations to achieve their goals, reflecting the complexities and contradictions in Saudi society.

The study concludes that semiotic analysis provides a deep understanding of the hidden messages and meanings in Saudi drama and enhances the viewer's ability to comprehend the cultural and social meanings conveyed by dramatic works. Additionally, the study demonstrates that Saudi drama can deliver dramatic texts that intelligently and creatively address social issues.

**Keywords: discourse analysis, media discourse, Saudi drama, the movie Al-Khalat.**

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد ،،،

فإن الدراما العربية تُعد من أكثر البرامج التلفزيونية شعبية لدى أفراد المجتمع العربي، فهي تلامس احتياجات الفرد في مجتمعه، وتسلط الضوء على أهم القضايا الاجتماعية، تعزز القيم الإنسانية، وتعكس الحياة الثقافية لمجتمع ما، وتنقل عاداته وتقاليده للمجتمعات الأخرى.

ونظرًا لما تقتضيه النظرية السيميائية للدراسة العميقة للنصوص، فقد سعت الباحثتان إلى التحليل السيميائي للفيلم، ودراسة العلامات وتحليلها، وإدراك العلاقات بينها.

ففي هذه الدراسة سيتم تسليط الضوء على الدراما السعودية، والقضايا الاجتماعية التي تطرقت لها، وسنتناول تحليل الفيلم السعودي الخلاط أنموذجًا لهذه الدراسة.

## أهمية الدراسة والهدف منها :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها للدراما السعودية، وتسليط الضوء عليها عبر دراسة فيلم "الخلاط"، وإسقاط النظرية السيميائية عليه دراسةً وتحليلًا، ودراسة مدى تأثر الدراما السعودية بالنظريات الاتصالية الحديثة: "السيميائية" تحديدًا.

وتكمن الأهداف في :

١- معرفة تاريخ الدراما وتطورها.

٢- إبراز مكانة الدراما السعودية بالنسبة للدراما العربية.

٣- تحليل العلامات السيميائية في الفيلم.

## تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن سؤال رئيس، وهو:

ما العلامات السيمائية في الدراما السعودية (فيلم الخلاط أنموذجا) من خلال توظيف النظرية السيمائية؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما العلامات السيميائية في الدراما؟
- ما العلامات السيميائية في فيلم الخلاط؟

## منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لما يتميز به من أدوات تمكن الباحث من تحقيق أهداف هذه الدراسة .

## الدراسات السابقة:

لقد تمت دراسة تحليل الخطاب في دراسات سابقة ولكن لم نقع على دراسة تناولت فيلم الخلاط تحديدًا، وهذه أهم الدراسات التي تناولت تحليل الخطاب في الأعمال الدرامية:

١- العلاقات الأسرية في الدراما الاجتماعية السورية: دراسة تحليلية لمسلسل باب الحارة.

٢- علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية المقدمة عبر المنصات الرقمية.

٣- مسرحية (مواطن رغم أنفه) في ضوء نظرية التلقي.

## الفرق بين دراستنا الحالية وتلك الدراسات السابقة:

تختلف هذه الدراسات عن دراستنا الحالية؛ حيث إن هذه الدراسة ركزت على الحديث عن تاريخ الدراما، ونشأة الدراما العربية، وبزوغ فجر الدراما السعودية بوجه خاص، وعملت على تحليل النص تحليلًا سيميائيًّا بنيويًّا من خلال دراسة العلامات اللغوية في فيلم (الخلاط)، وهو ما لم يتناول أيضًا في تلك الدراسات، التي

تناولت دراسة القضايا والعلاقات الاجتماعية، ولم تركز على علاقة المرأة السعودية بالدراما واهتمامها في مشاهدتها عبر المنصات الرقمية.

**حدود الدراسة**:

تتناول الدراسة "فيلم الخلاط" أنموذجًا للدراما السعودية وفق النظرية السيميائية، وهو حدود هذه الدراسة.

واقتضت طبيعة الدراسة هيكلتها إلى تمهيد ومبحثين، على النحو التالي:

**التمهيد:** يتناول نشأة الدراما والتحليل السيمائي

**المحور الأول :** نشأة الدراما العربية وتاريخ الدراما السعودية

**المحور الثاني:** التحليل السيميائي للدراما

**المبحث الأول:** التحليل السيميائي والدراما السعودية

**المبحث الثاني:** العلامات السيميائية في فيلم الخلاط

**الخاتمة**

**المصادر والمراجع**

## التمهيد:

## المحور الأول : نشأة الدراما العربية وتاريخ الدراما السعودية

إن "الدراما العربية الحديثة استيراد من الغرب، فلقد تم استعارتها مباشرة وبشكل واع في حوالي منتصف القرن التاسع عشر بواسطة كاتب لبناني في بيروت هو مارون النقاش، وبعد ذلك بعقدين من الزمن بواسطة رجل مصري في القاهرة هو يعقوب صنوع (سانوا). وكما حدث في كلا الحالتين – جاء الإلهام – من الواضح أنه جاء بشكل مستقل – من إقامة مؤقتة في إيطاليا وتعرض للفنون الإيطالية في المسرح وخصوصًا الأوربية وبالتحديد الدراما الفرنسية والأوربية وبالتحديد الدراما الإيطالية كانت تؤدي على فترات بلغاتها الأصلية في القاهرة منذ زمن الحملة الفرنسية في نهاية القرن فصاعدًا".[١]

### الدراما عند العرب:

إذا بحثنا في الأدب العربى وجدنا كثيرا من أصول الأدب المسرحي ولكن لم تتطور الدراما كما في الحضارات الأخرى. ومن أمثلة التجارب الدرامية العربية، تمثيل مقتل الحسين في كربلاء الذي كان يتم خلال طقوس دينية، حيث كانت هذه العروض تتم في ساحات واسعة ويثير المشاركون فيها مشاعر الحزن والبكاء من خلال استعراض ما عاناه الحسين في معركة كربلاء.[٢]

وقد ظلت الدراما السعودية ولسنوات طويلة ذات ارتباط وثيق بمكانة المملكة الإسلامية لكونها قبلة للعالم الإسلامي، واحتضانها للحرمين الشريفين المسجد الحرام والمسجد النبوي. وقد أكد العديد من النقاد والمفكرين أن السعودية تمتلك قدرة كبيرة على التأثير من خلال إنتاجاتها الدرامية التي يمكن أن تعكس القيم والثقافة السعودية. وكما أشار بعض الباحثين، فإن الدراما السعودية قد تأثرت بشكل

---

**(١) محمد بدوي، الدراما العربية المبكرة المركز القومي للترجمة، القاهرة، ترجمة: جمال عبد المقصود، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص ٢٥.**

**(٢) ينظر: المرجع السابق، ص ٤.**

كبير بعوامل دينية واجتماعية تعزز من قيمتها لدى الجماهير المسلمة. كما أن دراسة أجراها لورينس روبين (Lawrence Rubin ) حول تأثيرات القوى الناعمة في الشرق الأوسط ذكرت الدراما لكونها أحد العوامل التي يمكن أن تسهم في نقل صورة إيجابية عن المملكة وتعزيز حضورها الثقافي، إن ربط الدراما السعودية بمكانتها الإسلامية وأهميتها لا يقتصر فقط على رؤية المحللين والدارسين، بل إن النخب السعودية ترى أن أهم مميزات الدراما السعودية هي ارتباطها بالقيم الدينية والاجتماعية، وأن هذه الأعمال تمثل انعكاسًا أصيلاً للثقافة السعودية.

إن تأثير الدراما السعودية المتنقل في إطار النموذج التنموي وفي علاقاتها الثقافية والسياسية مهما تطور، فإن ارتباطها بالقيم الإسلامية والاجتماعية يظل الشهادة الواقعية الأكثر جذباً لهذه البلاد، من حيث تصوير المجتمع وخدمته وإنجازاته، فمكانة المملكة الإسلامية وتشريفها بوجود الحرمين الشريفين تُعد مصدراً مهماً يمكن استغلاله في الدراما السعودية. ومع ذلك، فإن مصادر الإبداع الدرامي عديدة ومتنوعة ويجب توظيفها في منظومة شاملة تعكس قوة الدراما السعودية. لا ينبغي الاقتصار فقط على العناصر الدينية في الأعمال الدرامية، بل يجب أن تشمل الجوانب الاجتماعية والثقافية التي تخدم صورة المملكة وتجذب المشاهدين من مختلف الخلفيات.[1]

وكذلك ركزت الدراما السعودية على القضايا المحلية والثقافة السعودية، مع التأليف الذي يشمل المواضيع التاريخية والاجتماعية والتعليمية والأسطورية. في السنوات الأخيرة، شهدت الدراما السعودية تطورًا ملحوظًا وأصبحت أكثر تنوعًا وجرأة في طرح الموضوعات الحساسة، كما ساعدت المشاركة في المهرجانات الدولية في وضع الدراما السعودية على الخريطة الفنية العالمية، وتطورت الحركة

**(١) ينظر: نايف الثقيل، الدراما في ضوء القوة الناعمة: دراسة حالة للمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز الاتصال والدراسات الإعلامية، المجلد: ١، العدد: ١، ٢٠٢٤م، ص ١٠٨.**

المسرحية السعودية بسرعة بعد تلك البدايات المتأخرة، حيث شهدت الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي ازدهارًا في الإنتاج المسرحي. بدأ الكتاب والمخرجون السعوديون في استكشاف قضايا اجتماعية معاصرة مثل الشباب والبطالة، والتغيرات الاجتماعية، ودور المرأة في المجتمع. هذا التطور تم بدعم من وزارة الثقافة والإعلام السعودية، التي لعبت دورًا كبيرًا في توفير الموارد والبنية التحتية اللازمة لدعم المسرح والفنون.(١)

وختامًا لهذا المحور فقد مرّت الدراما العربية بمراحل تطورية عديدة، من حملة نابليون بونابرت إلى ازدهار المسرح في القرن العشرين، ومن فترة الاستعمار إلى استقلال الدول العربية. كل مرحلة من هذه المراحل أسهمت بشكل كبير في تشكيل الهوية المسرحية العربية وتطوير محتواها وأساليبها. تأثرت الدراما العربية بالفنون المسرحية الأوروبية، لكنها نجحت في تكوين هوية خاصة بها تعكس الثقافات المحلية والهموم الاجتماعية والسياسية للشعوب العربية.

**(١) ينظر: فودة محمد علي عيشة، تعرض الشباب السعودي للدراما وعلاقته بإدراكهم الواقع الاجتماعي للأسرة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ٢٠٢٢م، ص: ٤٦٣- ٤٦٦.**

## المحور الثاني: التحليل السيميائي للدراما

في عالم الدراما يُعد التحليل السيميائي أداة حيوية لفهم أعمق للرسائل والنصوص البصرية واللفظية التي تتخلل الأعمال الفنية. من خلال دراسة العلامات والرموز وكيفية تفسيرها، يمكننا الكشف عن الطبقات الخفية من المعاني التي تهدف إلى نقلها الأعمال الدرامية، ويُعد التحليل السيميائي منهجًا شاملاً يُستخدم لفهم النصوص الثقافية والاجتماعية بشكل أعمق وأكثر دقة، ومن هنا نستطيع القول إن السيمولوجيا اهتمت بالعلامات اللغوية واللالغوية في وقت واحد وهذا يوضح لنا علاقتها بالعمل المسرحي(١).

والدراما السعودية جزء من الحراك الثقافي في المملكة، يعكس التغيرات الاجتماعية والقيم الثقافية من خلال أعمالها الفنية، ويساعد التحليل السيميائي في تفكيك هذه الأعمال لفهم كيفية تأثيرها على الجمهور، وكيف تعكس وتناقش القضايا الاجتماعية السائدة(٢).

### منهجيات التحليل السيميائي:

التحليل السيميائي هو أداة قوية لفهم النصوص الثقافية والفنية من خلال دراسة العلامات والرموز وكيفية تفسيرها. تتعدد منهجيات التحليل السيميائي، وكل منها يقدم منظورًا مختلفًا لتحليل النصوص الدرامية. نلقي نظرة على بعض المناهج الأساسية:(٣)

---

**(١) ينظر: ليلى مهدان، سيمياء المسرح والدراما (نحو دراماتوروجيا معاصرة)، جامعة خميس مليانة، ٢٠١٧م، ص: ٨٩.**

**(٢) ينظر: فودة محمد علي عيشة، تعرض الشباب السعودي للدراما وعلاقته بإدراكهم الواقع الاجتماعي للأسرة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ٢٠٢٢م، ص: ٤٥٨.**

**(٣) ينظر: ليلى شعبان وسهام سلامة، المنهج السيميائي في تحليل النص الأدبي، ص ٧٨٥-٧٨٦.**

### ١. السيميائية البنيوية[١]

السيميائية البنيوية تركز على دراسة العلامات ضمن نظامها البنيوي، وكيفية تنظيمها وترابطها داخل النص. تستند إلى أفكار فرديناند دي سوسير( Ferdinand de Saussure)، الذي أكد على أهمية العلاقة بين الدال والمدلول، وأسس لفهم العلامات وعدها جزءا من نظام أكبر، فالسيميائية تتضمن في طياتها المنهج البنيوي الذي يقوم على النسقية والبنية وشبكة العلاقات والسانكرونية، وهذا الذي جعل سوسير يقر بأن المعنى لا يستخلص إلا من الاختلاف.

### ٢. السيميائية الاجتماعية[٢]

السيميائية الاجتماعية تهتم بدراسة العلامات في سياقها الاجتماعي والثقافي، وتحليل كيفية تأثير المجتمع والثقافة على تفسير العلامات والرموز. تركز على كيفية استخدام العلامات لنقل القيم والمعاني الاجتماعية.

### ٣. السيميائية النفسية[٣]:

السيميائية النفسية تدمج بين التحليل السيميائي والتحليل النفسي لفهم كيف تؤثر العلامات والرموز على اللاوعي والمشاعر الإنسانية. تستند إلى أفكار مفكرين مثل(Jacques Lacan) : وجوليا كريستيفا(Julia Kristeva)، الذين درسوا العلاقة بين العلامات والهوية الذاتية والرغبات.

---

**(١) ينظر: جنان خليفة عباس، المنهج البنيوي والسيميائي، مجلة جامعة ديالي، العدد: ٢٠٣، ٢٠١٢م، ص ١٦٥٧، ١٦٥٩، ١٦٦٠.**

**(٢) ينظر: محسن بوعزيزي، السيميائية الاجتماعية: رؤية منهجية، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد: ١٢٤، ١٢٥، ٢٠٠٣م، ص ١٢٧، ١٢٨.**

**(٣) ينظر: أسماء حمداوي، السيميائية النفسية: نحو مقاربة جديدة لقراءة الخطاب، دار بصمة علمية، الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٣م، ص ١١- ١٥.**

## مراحل التحليل السيميائي:

يحاول التحليل السيميائي، من خلال قراءة أو عدة قراءات، فك رموز النص وشفراته، وتفسير العلاقات بين الدلالات المختلفة. وغالبًا ما يقدم النقد السيميائي تفسيرات وتأويلات متعددة، اعتمادًا على خلفيات القراء المختلفة. لذا يمكن القول إن كل قارئ يعد بمثابة منتج لنص جديد من خلال قراءته.

وتعتمد معظم تقنيات التحليل السيميائي للنصوص على مرحلتين أساسيتين:

### ١. مرحلة التحليل الأفقي:

في هذه المرحلة، يتم التفكيك البنيوي للوقوف على المعاني السطحية الظاهرة أو الحرفية المستخلصة من بنية النص. التطبيق الإجرائي لهذه المرحلة يتم عبر تقسيم النص إلى وحدات قرائية وتحليل مكوناتها، مع التركيز على الظواهر البارزة مثل التناص، التشاكل، والثنائيات الضدية. يتم أيضًا تحليل العلاقات الترابطية بين أجزاء النص، مما يساعد في كشف دلالاته الظاهرية.(١)

### ٢. مرحلة التحليل العمودي:

في هذه المرحلة، يتم التعمق في المعاني الخفية والدلالات التي لم تُفصح عنها النصوص بشكل مباشر. هذه الدلالات تعتمد على التأويل وتختلف بحسب خلفية ومرجعية كل قارئ. هنا، يبدأ الناقد بتحليل معطيات القراءة الأولى للنص، ثم يقوم بقراءة ثانية تهدف إلى فك رموز النص وشفراته، مع محاولة تفسير الإشارات الثقافية والاجتماعية والدينية والسياسية التي تتخلل النص. ومن خلال هذا المنهج، يقوم الناقد بإعادة بناء النص وفقًا للمعاني والدلالات التي يكتشفها.(٢)

---

**(١) ينظر: حلاَّم الجيلالي، المنهج السيميائي وتحليل البنية العميقة للنص، مجلة الموقف الأدبي، اتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد ٣٦٥، ٢٠٠١م، ص ٦، وجميل حمداوي، الاتجاهات السيميوطيقية، التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية، ص ٣٤٣.**

**(٢) ينظر: حلاَّم الجيلالي، المنهج السيميائي وتحليل البنية العميقة للنص، ص ٦- ٧.**

في النهاية فإن السيميائية هي دراسة العلامات والرموز وتحليلها. هذه النظرية تساعد في فهم العلاقات بين العلامات وكيفية تفسيرها في سياقات مختلفة. في الدراما السعودية، تم استخدام التحليل السيميائي لفهم الرسائل والمضامين الثقافية والاجتماعية التي تقدمها الدراما.

وتُعد السيميائية أداة قوية لفهم وتحليل النصوص الثقافية والاجتماعية. من خلال دراسة العلامات والرموز في الأعمال الفنية، يمكننا فهم الرسائل المخفية وتأثيرها على الجمهور. في السياق السعودي، يساعد التحليل السيميائي في كشف القيم والمعاني التي تنقلها الدراما السعودية إلى المشاهدين.

## المبحث الأول: التحليل السيميائي والدراما السعودية

يسعى هذا المبحث إلى تسليط الضوء على أهمية التحليل السيميائي باعتبارها أداة فعالة لفهم النصوص الدرامية، وبخاصة في الدراما السعودية. فالسيميائية هي دراسة العلامات والرموز وكيفية تفسيرها في السياقات المختلفة، وهي علم تطور على يد فرديناند دي سوسير(Ferdinand de Saussure) وشارل ساندرز بيرس (Charles Sanders Peirce). يُعد هذا التحليل مفتاحًا لفهم كيفية استخدام العلامات لنقل المعاني والتواصل داخل النصوص المتنوعة، سواء كانت لغوية أو بصرية.

ويبدأ هذا المبحث بتوضيح أصول التحليل السيميائي عبر استعراض مفاهيمه الأساسية وأبرز رواده. ومناقشة كيف ركز فرديناند دي سوسير على العلاقة بين الدال والمدلول، وكيف صنف شارل ساندرز بيرس(Charles Sanders Peirce) العلامات إلى ثلاثة أنواع رئيسة: الأيقونات، المؤشرات، والرموز. بعد ذلك، الانتقال إلى تطبيقات التحليل السيميائي في الدراما السعودية، مع توضيح كيف يمكن لهذا التحليل أن يساعدنا في فك شفرة الرسائل الاجتماعية والثقافية المضمنة في الأعمال الدرامية.

ثم سيطبق المبحث هذه المفاهيم النظرية على فيلم "الخلاط"، وهو أحد الأعمال البارزة في الدراما السعودية. سأحلل مشهدين رئيسين من الفيلم: "النظارة السوداء" و"رحلة خارج الوطن". في كل مشهد، يتم تحديد العلامات السيميائية المستخدمة مع شرح مدلولاتها في سياق الأحداث، وتوضيح كيف تعكس هذه العلامات القضايا الاجتماعية والثقافية، وتساعد في نقل الرسائل إلى الجمهور.

يهدف هذا المبحث إلى تقديم تحليل شامل لفيلم "الخلاط" باستخدام النظرية السيميائية، مما سيمكننا من فهم أعمق للرسائل والدلالات المخفية التي تسعى الدراما السعودية إلى نقلها. سنرى كيف أن التحليل السيميائي ليس فقط أداة لفهم النصوص، بل هو أيضًا وسيلة لاستكشاف التفاعلات الثقافية والاجتماعية التي تعبر عنها الدراما.

## أصول التحليل السيميائي:

السيميائية هي دراسة العلامات والرموز وكيفية تفسيرها في السياقات المختلفة. تطورت السيميائية من ناحية كونها علما على يد فرديناند دي سوسير( Ferdinand de Saussure) ، وشارل ساندرز بيرس(Charles Sanders Peirce)، حيث أرسى كل منهما الأسس النظرية لهذا العلم. تهدف السيميائية إلى فهم كيفية استخدام العلامات للتواصل ونقل المعاني في النصوص المختلفة، سواء كانت لغوية أو بصرية أو غيرها.

•فرديناند دي سوسير(Ferdinand de Saussure): يرى أن السيميائية تدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية، وقد ركز على العلاقة بين الدال والمدلول. الدال هو الشكل الفعلي للعلامة، بينما المدلول هو المفهوم أو الفكرة التي تمثلها العلامة.

• شارل ساندرز بيرس(Charles Sanders Peirce): قسّم العلامات إلى ثلاثة أنواع رئيسة: الأيقونات (تشبه الشيء الذي تمثله)، والمؤشرات (تدل على الشيء بشكل غير مباشر)، والرموز (تعتمد على الاتفاق الثقافي لفهمها).[١]

## تطبيق التحليل السيميائي على الدراما السعودية:

تعد الدراما وسيلة فعّالة لنقل القضايا الاجتماعية والثقافية للمشاهدين. من خلال تحليل العلامات السيميائية في الدراما، يمكن فهم الرسائل الضمنية والرموز التي يستخدمها المخرجون والكتاب لتوصيل أفكارهم.

## تطور السيميائية في الدراما العربية:

التحليل السيميائي لم يقتصر على الأعمال الدرامية الغربية فقط، بل انتشر ليشمل الدراما العربية عامة والسعودية خاصة. مع تطور الصناعة الدرامية في السعودية، أصبح التحليل السيميائي أداة مهمة لفهم الرسائل المبطنة والرموز التي يستخدمها المخرجون والكتاب.[٢]

---

**(١) ينظر: ليلى شعبان وسهام سلامة، المنهج السيميائي في تحليل النص الأدبي، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، الإسكندرية، المجلد: ١، العدد: ٣٣، ص: ٧٨٣- ٧٨٦.**

**(٢) ينظر: ج، ل، ستيان، الدراما الحديثة بين النظرية والتطبيق، ترجمة محمد جمول، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، ١٩٩٥م، ص: ١٣- ١٦.**

## دور وسائل الإعلام في تشكيل السيميائيات الدرامية:

وسائل الإعلام السعودية لعبت دورًا محوريًا في نقل وتشكيل العلامات السيميائية في الدراما. من خلال البث التلفزيوني والرقمي، أصبحت الرسائل الدرامية تصل إلى جمهور واسع، مما يستدعي دراسة دقيقة للعلامات المستخدمة. تعدد الوسائط المستخدمة في نشر الدراما (مثل التلفزيون، الإنترنت، والسينما) يساهم في تعزيز وتوسيع فهم السيميائيات.(١)

## التحليل السيميائي للعلاقات الاجتماعية في الدراما السعودية:

العلاقات الاجتماعية في الدراما السعودية غنية بالعلامات السيميائية التي تعكس تعقيدات المجتمع. يمكن أن تعبر العلاقات الأسرية، علاقات العمل، والعلاقات الرومانسية عن تباين في القيم والمعايير الثقافية. استخدام لغة الجسد، التعبيرات الوجهية، والتفاعل بين الشخصيات يمكن أن يعبر عن الصراعات الداخلية والخارجية.

## مشاهد من الدراما السعودية وتحليلها سيميائياً

**مشهد "الزواج التقليدي" في مسلسل "طاش ما طاش":**

- العلامات البصرية: الأزياء التقليدية والديكورات المنزلية تعكس القيم المحافظة والتقاليد المتجذرة في المجتمع السعودي.
- المدلول: التناقض بين الرغبة في الحفاظ على التقاليد والضغط الاجتماعي للتحديث.

**مشهد "المرأة العاملة" في مسلسل "سواها البخت":**

- العلامات البصرية: ارتداء النساء للزي العملي مقارنة بالزي التقليدي.
- المدلول: تمثل التغيرات الاجتماعية ودخول المرأة سوق العمل بشكل أكبر.

---

**(١) ينظر: عزة عبد العظيم محمد، تأثير الدراما السعودية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م، ص: ١٠١- ١٠٤.**

**الرموز الدينية والثقافية في الدراما السعودية**

**تحليل الرموز الدينية:**

- المسجد: يمثل رمزًا للاستقرار الروحي والاجتماعي، غالبًا ما يستخدم لتقديم لحظات من التأمل والتوبة.
- القرآن الكريم: يظهر في مشاهد تدعو إلى التفكير العميق والعودة إلى الجذور الدينية.

**تحليل الرموز الثقافية:**

- البيوت الطينية: ترمز إلى البساطة والأصالة التاريخية.
- الفلكلور السعودي: كالأغاني والرقصات التقليدية التي تظهر في المناسبات الاجتماعية، تعبر عن الفخر بالتراث الثقافي.

استخدام الألوان والإضاءة في الدراما السعودية

**الألوان كعلامات سيميائية:**

- الألوان الدافئة: مثل الأحمر والبرتقالي، تُستخدم غالبًا في مشاهد الفرح والاحتفال لتعزيز الشعور بالبهجة.
- الألوان الباردة: مثل الأزرق والأخضر، تُستخدم في مشاهد الحزن أو التأمل لتضفي شعورًا بالهدوء أو الكآبة.

**الإضاءة كعلامة سيميائية:**

- الإضاءة الخافتة: تُستخدم لتقديم مشاهد الغموض أو التوتر.
- الإضاءة الساطعة: تُستخدم في مشاهد الفرح واللحظات السعيدة لتعزيز الشعور بالوضوح والانفتاح.

## التحليل السيميائي لفيلم "الخلاط":

فيلم "الخلاط" هو أحد الأعمال البارزة في الدراما السعودية، ويستخدم مجموعة متنوعة من العلامات السيميائية لنقل الرسائل الاجتماعية والثقافية. سنقوم بتطبيق أصول التحليل السيميائي لفهم النصوص البصرية في الفيلم.

مشهد "النظارة السوداء":

١. النظارة السوداء:

- نوع العلامة: غير لفظية
- المدلول: تمثل الهروب من المواجهة والرغبة في إخفاء الحقيقة. يرتدي حمد النظارة الشمسية ليلًا بعد مواجهة الحقيقة، مما يعكس محاولته الهروب من الواقع وعدم القدرة على المواجهة.

٢. المشرحة:

- نوع العلامة: غير لفظية
- المدلول: تدل على هيبة الموت وجلاله، وتعكس مشاعر الحزن والفقدان.

٣. هاتف فهد:

- نوع العلامة: غير لفظية
- المدلول: يمثل الرابط بين الحياة والموت، والسر الخفي الذي يكشف خيانة فهد.

٤. استخدام بصمة الوجه لفتح الهاتف:

- نوع العلامة: غير لفظية
- المدلول: يعكس قدرة ريم على كشف الحقائق والشجاعة في مواجهة الواقع، حتى في أصعب الأوقات.

مشهد "رحلة خارج الوطن"

١. الهروب من الفندق:

- نوع العلامة: غير لفظية

- المدلول: يعكس رغبة الابن في الاستقلال والتمرد على تقاليد العائلة، وفضوله لاستكشاف العالم الخارجي.

٢. المكان (الملهى الليلي):

- نوع العلامة: غير لفظية
- المدلول: يمثل التناقض بين الثقافات، ويعكس صراع الشخصيات مع القيم التقليدية عند مواجهتها للعالم الحديث.

٣. الدفع للموظف:

- نوع العلامة: غير لفظية
- المدلول: يعكس الفوارق الطبقية واستخدام المال لتحقيق الرغبات والاحتياجات، مما يشير إلى الثقافة الاستهلاكية.

وبناء على ما سبق فإنه يمكن من خلال التحليل السيميائي فهم الجوانب الثقافية والاجتماعية العميقة في الدراما السعودية. تساعد هذه الطريقة في الكشف عن الرسائل الضمنية والرموز المستخدمة في النصوص الدرامية، مما يعزز من تجربة المشاهدة ويساعد في تحقيق فهم أعمق للمحتوى.

وختامًا؛ يبرز هذا المبحث أهمية الاستفادة من النظرية السيميائية في فهم الدراما السعودية، وكيف أن التحليل السيميائي ليس فقط أداة لفهم النصوص الدرامية بل هو أيضًا وسيلة لاستكشاف التفاعلات الثقافية والاجتماعية التي تعبر عنها الدراما. إن فهم العلامات والرموز المستخدمة في الدراما يساهم في تحليل الرسائل الضمنية وفهم الرموز المخفية التي تسعى الأعمال السعودية إلى نقلها، وهو ما يسهم في إثراء النقاش حول الدراما وفهمها بشكل أعمق وأوسع.

## المبحث الثاني: العلامات السيميائية في فيلم الخلاط

سيهتم هذا المبحث بفهم الرسائل العميقة التي يسعى الفيلم إلى إيصالها من خلال التركيز على استخدام العلامات والرموز في مختلف المشاهد، ويسعى المبحث إلى استكشاف كيفية توظيف الفيلم للعلامات السينمائية والرموز البصرية لتناول قضايا اجتماعية وثقافية معينة، وكيفية تعبيرها عن التحولات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي.

ويتألف ذلك من الطريقة الآتية:

١. تحديد الرموز اللغوية الرئيسة:

– الحوارات: تحليل الحوارات بين الشخصيات لفهم كيفية استخدامها لتوصيل الأفكار والمشاعر.

– التعابير المحلية: فهم كيفية استخدام التعبيرات المحلية لتعزيز الأصالة والتواصل مع الجمهور المحلي.

– الألفاظ: التركيز على الألفاظ المستخدمة ومدى ارتباطها بالثقافة السعودية.

٢. تحليل السياق اللغوي:

– المواقف الاجتماعية: كيفية استخدام اللغة في مواقف اجتماعية مختلفة لتعكس الطبقات الاجتماعية، العادات، والتقاليد.

– التفاعلات الشخصية: كيف تُظهر اللغة العلاقات بين الشخصيات ومدى تأثيرها على تطور القصة.

٣. البحث عن الرموز المتكررة:

– الكلمات المفتاحية: تحديد الكلمات أو العبارات المتكررة التي تحمل دلالات خاصة.

– التعابير الجسدية مع اللغة: كيف تُستخدم التعابير الجسدية بالتزامن مع اللغة لتعزيز المعاني.

٤. تحليل الدلالات الثقافية:

– الإشارات الثقافية: كيفية استخدام اللغة للإشارة إلى عناصر ثقافية سعودية.

– التراث والمجتمع: كيف تُعبر اللغة عن التراث والمجتمع السعودي.

٥. دراسة تأثير اللغة على الجمهور:

– التفاعل العاطفي: كيفية استجابة الجمهور للغة المستخدمة.

– الاستقبال النقدي: كيف أثرت اللغة على استقبال النقاد للفيلم.

وسيتضمن كل ذلك أمثلة تطبيقية:

١. التحليل الحواري: مثل تحليل حوارات اللصوص في حفل الزفاف، وكيف تُظهر الحوار الطريقة التي يتعاملون بها مع الموقف الحرج.

٢. التعابير المحلية: دراسة كيفية استخدام التعبيرات المحلية لتعزيز الشعور بالانتماء والواقعية.

٣. التعبير عن الثقافة: كيف تعكس الألفاظ والتعابير المستخدمة في المطعم الفاخر ثقافة الطعام والضيافة السعودية.

أدوات للتحليل:

– النظرية السيميائية: استخدام مفاهيم مثل الدال والمدلول لفهم المعاني المخفية في اللغة.

– تحليل الخطاب: دراسة كيفية بناء الخطاب اللغوي وتأثيره على الرسالة الكلية للفيلم.

وتفصيل ذلك فيما يأتي:

١. تحديد الرموز اللغوية الرئيسة في فيلم "الخلاط":

الحوارات: الحوارات في فيلم "الخلاط" تلعب دورًا رئيسًا في توصيل الأفكار والمشاعر بين الشخصيات، وهي عنصر جوهري لفهم تعقيدات علاقاتهم وتفاعلاتهم. عبر الحوارات، يعكس الفيلم الصراعات النفسية والاجتماعية التي يعيشها أبطاله، وخاصة اللصوص الذين يجدون أنفسهم في مواقف معقدة ومحرجة.

الحوارات بين اللصوص على سبيل المثال تبرز المشاعر المتناقضة التي يعيشونها. ففي المشهد الأول، عندما يروي أحدهم حادثة السرقة، يقوم بذلك بنبرة فكاهية، مما يخفف من حدة الموقف الخطير ويعكس طبيعتهم المتمردة وعدم اهتمامهم بالعواقب. هذا التناقض بين ما يقال وبين ما يحدث في الواقع يُظهر مدى توتر الشخصيات وترددها بين التكيف مع مواقفهم أو السخرية منها.

- توصيل الأفكار والمشاعر: الحوارات لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تُستخدم كأداة لتوصيل مشاعر الشخصيات مثل الخوف، التردد، والسخرية. في حوار "أمسك في يدي"، يُظهر اللص الأول حالة من القلق والارتباك، وهو يستخدم هذا التعبير بشكل متكرر ليعبر عن شعوره بالعجز والفشل. في هذه الجملة، يُظهر الحوار كيف تؤدي اللغة إلى كشف الحالة النفسية الداخلية للشخصية.
- الفكاهة: الفيلم يستخدم الحوارات بشكل ذكي لخلق مزيج من التوتر والفكاهة، مما يضفي على الأحداث طابعًا ديناميكيًا. في كثير من الأحيان، نجد الشخصيات تستخدم السخرية كآلية للتكيف مع المواقف الصعبة، مثل استخدام "راح الولد" للإشارة إلى فشلهم في السيطرة على الموقف، مما يعكس حالة الإحباط والاستسلام للقدر.

التعابير المحلية: التعابير المحلية في فيلم "الخلاط" تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الأصالة وإبراز البيئة الثقافية المحيطة بالشخصيات. استخدام اللهجات المحلية السعودية، مثل الحجازية أو النجدية، يعكس التنوع الثقافي داخل المملكة. هذه التعابير تجعل الشخصيات أكثر ارتباطًا بالواقع الذي يعيشه المشاهدون، وتعطيهم طابعًا محليًا حقيقيًا.

على سبيل المثال، تعبير "يا عمي" يستخدم في مواقف يومية عفوية، مما يُشعر المشاهد بالحميمية والألفة. تعابير مثل "دحين" و"هرجة" تُستخدم لتعزيز الأصالة اللغوية وتُبرز الفروق اللغوية بين المناطق المختلفة في المملكة. هذا التنوع

اللهجي يعزز من واقعية الشخصيات ويمكّن المشاهدين من التعرف على خلفياتهم الاجتماعية والجغرافية بسهولة.

•تعزيز الأصالة: التعبيرات المحلية تُسهم في ربط الجمهور المحلي بالفيلم وتجعل الشخصيات تبدو وكأنها جزء من حياتهم اليومية. يساعد ذلك في تعزيز الإحساس بالواقعية والانتماء الثقافي. هذه التعبيرات تربط الفيلم بثقافة الجمهور، مما يجعله أكثر قربًا وفهمًا للمشاهدين المحليين.

•التواصل مع الجمهور المحلي: استخدام اللغة المحلية يعزز من تفاعل الجمهور مع الشخصيات، حيث يشعرون بأنهم يتحدثون نفس اللغة ويعيشون في نفس البيئة. هذه الأصالة تخلق اتصالًا مباشرًا مع المشاهدين، وتجعل الفيلم أكثر تأثيرًا.

الألفاظ: الألفاظ المستخدمة في "الخلاط" تعكس طبقات المجتمع وتطلعات الشخصيات. الألفاظ ليست فقط وسيلة للتواصل، بل أداة للتعبير عن الهوية والطبقة الاجتماعية للشخصيات. الفيلم يختار بعناية الألفاظ التي تبرز الواقع النفسي والاجتماعي، مثل استخدام ألفاظ السخرية والتهكم للتعبير عن مشاعر الإحباط.

على سبيل المثال، كلمة "هيكب العشا" التي تتكرر في الحوار بين اللصوص تعكس خوفهم من أن يتم القبض عليهم أو فضحهم. هذا التعبير المحلي يُظهر حالة التوتر والضغط النفسي الذي يعيشه اللصوص أثناء محاولتهم الهروب. تكرار العبارات المشابهة يعزز من الشعور بالتوتر المستمر الذي يعيشه الشخصيات.

•الارتباط بالثقافة السعودية: الألفاظ المستخدمة في الفيلم، مثل "الجهوة" (تقديم القهوة)، تعكس تقاليد المجتمع السعودي وتُظهر مدى ارتباط الشخصيات بالعادات الموروثة. الألفاظ التي تشير إلى الضيافة والترحيب مثل "أعطيك حبق" تُبرز الهوية الثقافية وتساعد في بناء عالم الفيلم الذي يعكس ثقافة معينة.

•بناء الهوية الشخصية والاجتماعية: الألفاظ تُستخدم كأداة لبناء الشخصية، فاختيار الكلمات يعكس من أين جاءت الشخصيات، وكيف تفكر، وما هي علاقتها

بالمجتمع. استخدام الألفاظ العامية والعفوية يكشف عن طبقة اجتماعية معينة للشخصيات ويعزز من فهم الجمهور لخلفيتهم الاجتماعية والثقافية.

٢. تحليل السياق اللغوي في فيلم "الخلاط":

المواقف الاجتماعية: اللغة في فيلم "الخلاط" تستخدم بشكل فعّال لتسليط الضوء على المواقف الاجتماعية المتنوعة التي تنعكس من خلالها الطبقات الاجتماعية، العادات، والتقاليد. الحوارات تعكس العلاقات الهرمية داخل المجتمع السعودي، والتباينات الاجتماعية بين الشخصيات تظهر بوضوح من خلال لغة التواصل اليومية.

على سبيل المثال، في مشهد حفل الزفاف، يتفاعل اللصان مع مجتمع مختلف تمامًا عن بيئتهما. الحوارات التي تجري في هذا السياق تُظهر كيف يحاول اللصوص التكيف مع الوضع الاجتماعي الجديد من خلال استخدام لغة محلية أكثر تهذيبًا، ومفردات تناسب الجو الاحتفالي. ومع ذلك، يظهر التوتر في حديثهم ومحاولاتهم الفاشلة للاندماج، حيث يعكس الحوار المتردد والمرتبك الفجوة بين الشخصيات وبيئتهم الاجتماعية الجديدة.

- الطبقات الاجتماعية: استخدام التعبيرات مثل "الجهوة دور بيها" يشير إلى العادات الاجتماعية المرتبطة بالضيافة في المجتمع السعودي، وهي عادة تخص الطبقات الأعلى في المجتمع. تكرار هذه العبارات يعكس الفرق بين الطبقات الاجتماعية للشخصيات، حيث يحاول اللصوص التأقلم مع التقاليد التي ربما تكون بعيدة عن بيئتهم المعتادة.
- العادات والتقاليد: الفيلم يُبرز بشكل واضح التقاليد الاجتماعية المرتبطة بالمناسبات الكبرى مثل الأعراس، حيث تلعب اللغة دورًا في نقل تلك العادات. على سبيل المثال، استخدام العبارات التي تتعلق بتقديم القهوة أو الأطعمة يعكس مدى تمسك المجتمع بالتقاليد، وكيف يُعد تقديم القهوة رمزًا للكرم والضيافة، وهي قيمة أساسية في الثقافة السعودية.

التفاعلات الشخصية: التفاعلات بين الشخصيات تُظهر بوضوح العلاقات المعقدة بينهم، وكيف تُستخدم اللغة كأداة للتعبير عن هذه العلاقات. في الفيلم، نجد أن الحوارات بين الشخصيات تكشف عن العلاقات بين اللصوص أنفسهم من جهة، وبينهم وبين الشخصيات الأخرى في مواقف اجتماعية حرجة.

- العلاقة بين اللصوص: الحوارات بينهم تكشف عن صراع دائم بين القيادة والاتباع، الخوف والجرأة، مما يعكس ديناميكية القوة بين الشخصيات. على سبيل المثال، تكرار جملة "أمسك في يدي" يعبر عن توتر العلاقة بين اللصين. الشخص الذي يطلب المساعدة يشعر بالضعف والقلق، بينما الآخر يظهر عدم اكتراث واضح، مما يعكس تباين شخصياتهم ومحاولاتهم السيطرة على الموقف.
- الصراع الداخلي: في العديد من المشاهد، تُستخدم اللغة لتسليط الضوء على التوترات النفسية الداخلية للشخصيات. اللص الذي يحاول التكيف مع المجتمع الفاخر يتحدث بلغة توحي بالثقة لكنه في الواقع يشعر بالتهديد والتوتر. على الجانب الآخر، اللغة التي يستخدمها اللص الآخر تعبر عن يأسه واستسلامه للموقف، مما يكشف عن عدم جاهزيته للتعامل مع الموقف الاجتماعي الذي يعيشه.
- التفاعل مع الشخصيات الأخرى: في تفاعل اللصوص مع شخصيات من الطبقة الأعلى في الحفل، يُلاحظ استخدام لغة تلميحية مليئة بالتردد والارتباك. على سبيل المثال، جملة مثل "طيب إيش هنسوي داحين" تعكس عدم قدرتهم على اتخاذ قرار واضح في المواقف الحرجة، مما يكشف عن افتقارهم للاستعداد والخبرة في التعامل مع مثل هذه الأجواء الاجتماعية.
- التوتر والتظاهر: تكرار العبارة "أنت شكلك لايق" عندما يحاول أحد اللصوص طمأنة الآخر بأنه يندمج جيدًا مع الحاضرين، يعكس محاولتهم البائسة للتكيف مع الوضع. الحوار هنا يعبر عن الصراع النفسي بين الشخصية الحقيقية للشخصيات وبين محاولاتهم للتظاهر بما ليسوا عليه.

تأثير اللغة على تطور القصة: اللغة في فيلم "الخلاط" ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي عنصر أساسي في دفع القصة إلى الأمام. الحوارات تكشف بمرور الوقت عن تطور العلاقات بين الشخصيات، وكيف تتغير مشاعرهم ومواقفهم من خلال الأحداث.

- الصراع الاجتماعي: تطور القصة يظهر بشكل تدريجي من خلال الحوارات التي تكشف عن الفجوة بين الشخصيات وبيئتهم. في بداية القصة، يتحدث اللصوص بلغة توحي بالثقة، لكن مع تقدم الأحداث يتغير الحوار ليعكس تدهور حالتهم النفسية وخوفهم من الفشل. هذا التغير في اللغة يعكس تطور القصة ويبرز التوتر المتزايد بين الشخصيات والبيئة المحيطة بهم.
- تعمق العلاقات: اللغة تكشف أيضًا عن تعمق العلاقات بين الشخصيات مع مرور الوقت. في البداية، نجد اللصوص يتحدثون بلغة رسمية نوعًا ما، لكن مع تزايد التوتر والخوف، يتحول الحوار إلى كلمات قصيرة ومباشرة تعكس القلق والعجز عن التفكير بوضوح. هذه التحولات اللغوية تساهم في بناء القصة وتطويرها بشكل ديناميكي.

٣. البحث عن الرموز المتكررة في فيلم "الخلاط":

الكلمات المفتاحية: الكلمات والعبارات المتكررة في فيلم "الخلاط" تلعب دورًا حيويًا في التعبير عن الحالة النفسية للشخصيات والأحداث الاجتماعية التي يمرون بها. هذه الكلمات تحمل دلالات خاصة، وتساهم في تعزيز الفهم العميق للعواطف والأفكار الكامنة خلف الحوارات. هناك العديد من العبارات المتكررة التي تظهر في الحوارات، ولكل منها دلالات واضحة ورمزية داخل السياق العام للفيلم.

أمثلة على الكلمات المفتاحية المتكررة ودلالاتها:

- "أمسك في يدي": هذه العبارة تتكرر في الحوار بين اللصوص، وهي تحمل دلالات عديدة ترتبط بالفشل والارتباك. اللص الذي يقول "أمسك في يدي" يظهر في حالة من القلق والتوتر النفسي، وكأن العبارة تعبر عن حاجته إلى دعم أو مساعدة

من شريكه. تكرار هذه العبارة لا يعبر فقط عن الحالة النفسية للشخصية التي تشعر بالعجز، بل يعكس أيضًا نوعًا من التبرير أو التهرب من المسؤولية. كما أن هذه العبارة ترمز إلى الفشل في السيطرة على الأمور وعدم القدرة على إيجاد حلول.

- "راح الولد": تتكرر هذه العبارة في لحظات الهروب أو الفشل في إنجاز مهمة ما. فهي رمز للخسارة والفقدان، وتأتي دائمًا في سياق يعبر عن الاستسلام للعواقب الوخيمة. تكرار هذه العبارة في مواقف مختلفة يعزز الشعور بالخزي والندم، خاصة عندما يشعر الشخصيات بأن الأمور قد خرجت عن السيطرة.
- "هيكب العشا": هذه العبارة تُستخدم للتعبير عن الخوف من الاعتقال أو الوقوع في مشاكل مع الشرطة. تكرارها يعكس توتر الشخصيات وتوجسهم المستمر من الخيانة أو الكشف عن خطتهم. العبارة ترتبط بالخوف من فقدان السيطرة، والشعور بالخطر الذي يحيط بهم، مما يضيف طبقة من التوتر إلى الحوار.
- "إيش هنسوي داحين": تعكس هذه العبارة حالة الحيرة وعدم القدرة على اتخاذ قرار واضح، وتُستخدم بشكل متكرر عندما تجد الشخصيات نفسها في مواقف حرجة. تكرار هذه العبارة يكشف عن عدم الاستعداد والتخطيط الفوضوي للشخصيات، وهو ما يعزز شعور المشاهدين بعدم اليقين.

دلالات تكرار الكلمات المفتاحية: تكرار هذه الكلمات المفتاحية ليس مجرد وسيلة لتعبير عن حالة الشخصيات النفسية في اللحظة الحالية، بل هو وسيلة لإبراز الموضوعات الرئيسة في الفيلم مثل الخوف، العجز، التوتر، والفشل. عبر تكرار الكلمات، يتمكن المشاهدون من فهم الصراع النفسي الذي تعيشه الشخصيات، ويعزز هذا التكرار من تأثير هذه المشاعر على تطور القصة. كما أن هذه العبارات تصبح رموزًا للمواقف الاجتماعية التي تواجهها الشخصيات، مثل الخوف من العقاب أو فقدان السيطرة.

التعابير الجسدية مع اللغة: إلى جانب الكلمات المفتاحية المتكررة، يلعب الجسد دورًا مهمًا في تعزيز المعاني التي تحملها اللغة. في فيلم "الخلاط"، تترافق الحوارات مع تعابير جسدية تعزز من فهم المشاهدين للمواقف، وتضيف عمقًا إضافيًا للعواطف التي تمر بها الشخصيات.

أمثلة على استخدام التعابير الجسدية مع اللغة:

- التوتر الجسدي مع الكلمات: عندما يقول أحد اللصوص "أمسك في يدي"، تكون هذه العبارة دائمًا مصحوبة بتوتر جسدي واضح، مثل حركات اليدين المترددة أو النظرات السريعة التي تعبر عن القلق. هذه الحركات الجسدية تجعل العبارة أكثر تأثيرًا على المشاهدين، حيث يشعرون بالتوتر الذي يمر به الشخصية بشكل أكبر. التردد في الحركات يعزز من الشعور بعدم السيطرة والارتباك.
- العبارات الساخرة مع الإيماءات الجسدية: في كثير من الأحيان، تُستخدم السخرية كآلية دفاعية في الحوارات، مثل عندما يقول أحد اللصوص "هيكب العشا". هذه العبارة تكون غالبًا مصحوبة بإيماءات جسدية مثل حركات الوجه الساخرة أو الضحك العصبي، مما يعكس التوتر الداخلي للشخصية. التعابير الجسدية هنا تساهم في إظهار الصراع الداخلي بين محاولة إخفاء الخوف والفشل في السيطرة على الوضع.
- النظرات والتواصل البصري: في لحظات القلق، مثل تكرار "راح الولد"، يكون هناك انقطاع في التواصل البصري بين الشخصيات، مما يعكس حالة العجز والإحباط. هذه اللحظات تجعل الحوار أكثر وضوحًا في دلالاته النفسية، حيث يتم استخدام تعبيرات الوجه والنظرات لتأكيد شعور الفقدان والندم. استخدام النظرات المترددة أو الهروب من التواصل البصري يعزز الشعور بالخجل أو الفشل.

تأثير التعابير الجسدية على تعزيز المعاني: التعابير الجسدية في "الخلاط" تُستخدم بذكاء لتعزيز الكلمات والجمل المتكررة. هذه الحركات لا تضيف فقط طبقة من التوتر والقلق، لكنها تعمل أيضًا على توصيل المعاني بشكل أعمق. تعابير

الوجه والجسد تلعب دورًا في إظهار الحالة النفسية للشخصيات بشكل مباشر، مما يجعل اللغة المستخدمة أكثر تأثيرًا. علاوة على ذلك، تساعد التعابير الجسدية في توضيح الفجوة بين ما يُقال وبين ما يشعر به الشخصيات فعليًا، مما يضيف مستوى إضافيًا من التناقض الداخلي الذي تعيشه الشخصيات.

٤. تحليل الدلالات الثقافية في فيلم "الخلاط":

الإشارات الثقافية: اللغة في فيلم "الخلاط" مليئة بالإشارات الثقافية التي تعكس بوضوح تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع السعودي. هذه الإشارات تأتي في شكل تعابير لغوية وعادات اجتماعية تعكس الهوية الثقافية للمملكة، وهي مرتبطة بشكل مباشر بالبيئة الاجتماعية والتراث الثقافي السائد. اللغة هنا ليست مجرد أداة تواصل، بل وسيلة لإبراز العناصر الثقافية المتأصلة في المجتمع.

أمثلة على الإشارات الثقافية:

- تقديم القهوة في المناسبات الاجتماعية: في أحد المشاهد، تُستخدم عبارة "الجهوة دور بيها"، وهي إشارة واضحة إلى تقليد سعودي مرتبط بالضيافة، حيث يُعد تقديم القهوة عنصرًا رئيسًا في المناسبات الاجتماعية مثل الأعراس أو التجمعات العائلية. هذا المشهد يوضح قيمة الضيافة في المجتمع السعودي، حيث تُعبر اللغة هنا عن الالتزام بالعادات والتقاليد الموروثة، ويُبرز الفخر الثقافي بالكرم وحسن الضيافة.
  - دلالات ثقافية: استخدام مثل هذه التعابير يعكس الطريقة التي يُقدّر بها المجتمع السعودي تقاليد الضيافة والكرم، وهي سمات تعتبر جوهرية في العلاقات الاجتماعية.
- اللهجات المحلية المتنوعة: فيلم "الخلاط" يعكس بوضوح التنوع اللهجي داخل المملكة، ويستخدم اللغة كأداة لتسليط الضوء على هذا التنوع. على سبيل المثال، استخدام كلمات مثل "دحين" (الآن) و"يا عمي" للتعبير عن الاحترام أو التعاطف، يعكس مدى تنوع اللهجات السعودية بين المناطق المختلفة، مثل لهجات

المنطقة الغربية أو الوسطى. هذا الاستخدام يعزز من واقعية الفيلم ويجعل الشخصيات تبدو أكثر قربًا من الواقع الذي يعيشه المشاهدون.

○الإشارة الثقافية هنا تُظهر: كيف يمكن للهجة أن تعكس الانتماء الإقليمي أو الاجتماعي للشخصيات، مما يعزز من تفاعل المشاهدين مع الشخصيات بناءً على فهمهم للهجات التي يتم استخدامها.

●الملابس التقليدية: في بعض الحوارات، يُشار إلى الملابس التقليدية مثل "الثوب" و"الشماغ"، وهذه الإشارات ليست فقط لتعريف الشخصيات، بل لتعكس الثقافة والمكانة الاجتماعية. من خلال هذه الإشارات، تُستخدم اللغة لتوضيح أن الشخصيات متجذرة في الثقافة السعودية، وأن مظهرهم جزء لا يتجزأ من هويتهم.

○التأثير الثقافي: هذه الإشارات اللغوية تساهم في تعميق الصورة الثقافية للشخصيات وتوضح علاقتها بالتراث، مما يُضفي واقعية ويعزز من انتماء الشخصيات للمجتمع السعودي التقليدي.

التراث والمجتمع: اللغة في "الخلاط" تُعبّر عن التراث والمجتمع السعودي بشكل دقيق، حيث يتم استخدام المصطلحات والتعابير التي تُظهر كيف يتمسك الشخصيات بالعادات والتقاليد المتوارثة. سواء كانت في مناسبات احتفالية أو في لحظات الحياة اليومية، يُظهر الفيلم كيف تسهم اللغة في الحفاظ على التراث الثقافي، وكيف تنعكس هذه القيم في حياة الشخصيات.

أمثلة على ارتباط اللغة بالتراث والمجتمع:

●الضيافة والكرم: كما تم ذكره سابقًا، تقديم القهوة والشاي أو الحديث عن "الجهوة" يعكس إحدى أهم عناصر التراث السعودي وهي الضيافة. الشخصيات في الفيلم تستخدم اللغة للتعبير عن الالتزام بهذه القيم، مثل تقديم القهوة كعلامة على الكرم وحسن الضيافة، وهي عادة متجذرة في التراث البدوي والحضري السعودي.

- التقاليد العريقة: هذه العادات تعتبر جزءًا أساسيًا من الهوية السعودية، واستخدام اللغة لتمثيلها يعزز من عمق الفهم الثقافي للمشاهدين ويظهر مدى تمسك المجتمع بتقاليده حتى في الظروف الاجتماعية الحديثة.

• المناسبات الاجتماعية: استخدام العبارات المرتبطة بالأعراس مثل "هيكب العشا" و"تدور القهوة" يشير إلى الأهمية الكبيرة للمناسبات الاجتماعية في التراث السعودي. الأعراس، على سبيل المثال، هي فرصة لتجسيد التقاليد الثقافية والاجتماعية، حيث تلعب اللغة دورًا كبيرًا في بناء الهوية الثقافية للمجتمع. في الفيلم، الشخصيات تعبر عن مشاركتها في هذه المناسبات من خلال استخدام العبارات التي تعكس طبيعة هذه الاحتفالات وارتباطها بالتراث.

- التراث الاجتماعي: من خلال هذه اللغة، يُظهر الفيلم مدى تأثير التقاليد الاجتماعية على الشخصيات، وكيف يتمسك الناس بقيمهم الثقافية حتى أثناء تعاملهم مع تحديات الحياة اليومية.

• القيم العائلية: تُظهر الحوارات في الفيلم العلاقة الوثيقة بين أفراد العائلة، وهي سمة بارزة في الثقافة السعودية. اللغة التي يستخدمها أفراد الأسرة تعكس الاحترام والولاء المتبادل، حيث تُستخدم كلمات مثل "يا عمي" أو "يا ولد" لتأكيد الروابط العائلية والتراتبية الاجتماعية داخل الأسرة. هذه اللغة ليست فقط وسيلة للتواصل، بل هي أداة لإظهار الالتزام بالتقاليد والقيم الأسرية.

- الأهمية الثقافية للعائلة: يظهر الفيلم كيف تُعبر اللغة عن أهمية العائلة في المجتمع السعودي، وكيف أن القيم العائلية تشكل أساسًا قويًا للتراث الثقافي.

• المرجعية الدينية: في العديد من المشاهد، تُستخدم العبارات الدينية مثل "قدر الله وما شاء فعل" أو "إن شاء الله" للتعبير عن القيم الروحية والتسليم بالمشيئة الإلهية. هذه العبارات تعكس مدى تغلغل الدين في الحياة اليومية للسعوديين، حيث يُظهر الفيلم كيف أن التقاليد الدينية تشكل جزءًا لا يتجزأ من الثقافة العامة.

○التراث الديني: يُظهر الفيلم كيف أن الدين يلعب دورًا مركزيًا في تحديد الهوية الثقافية والاجتماعية للشخصيات، واستخدام اللغة الدينية يعكس الالتزام بالقيم الروحية التي تُعتبر جزءًا من التراث السعودي.

دور اللغة في الحفاظ على التراث: اللغة في "الخلاط" ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي وسيلة للحفاظ على التراث الثقافي ونقله عبر الأجيال. من خلال استخدام الكلمات المرتبطة بالتقاليد، والممارسات الاجتماعية، والدين، يُظهر الفيلم كيف يُسهم المجتمع السعودي في الحفاظ على هويته الثقافية، وكيف أن اللغة تلعب دورًا رئيسًا في الحفاظ على هذا التراث.

●تعزيز الهوية الثقافية: من خلال استخدام العبارات المتأصلة في الثقافة السعودية، مثل الكلمات المرتبطة بالضيافة والكرم أو تلك المرتبطة بالعائلة والدين، يُظهر الفيلم كيف تسهم اللغة في تعزيز الهوية الثقافية وتأكيد استمراريتها عبر الأجيال.

●النقل الثقافي: اللغة تُستخدم كوسيلة لنقل القيم والتقاليد من جيل إلى جيل، مما يجعل الثقافة السعودية حية ومستدامة. في "الخلاط"، يُظهر الحوار كيف أن الشخصيات الشابة تظل مرتبطة بقيم أسلافها، حتى وهي تواجه تحديات العصر الحديث.

٥. دراسة تأثير اللغة على الجمهور في فيلم "الخلاط":

التفاعل العاطفي: اللغة المستخدمة في فيلم "الخلاط" تؤثر بشكل مباشر على تفاعل الجمهور مع الشخصيات والأحداث. من خلال استخدام الحوارات البسيطة والعفوية والتعابير المحلية التي تعكس الواقع السعودي، يتمكن الفيلم من إنشاء اتصال عاطفي قوي بين الجمهور والشخصيات. هذا التفاعل العاطفي ينبع من قدرة الفيلم على استخدام اللغة بطريقة تجذب المشاهدين وتجعلهم يشعرون بالاندماج في عالم الشخصيات.

أمثلة على التفاعل العاطفي مع اللغة:

- التوتر والقلق: استخدام العبارات المتكررة مثل "أمسك في يدي" أو "راح الولد" يولد شعورًا بالتوتر والقلق لدى الجمهور. هذه العبارات تُستخدم في لحظات حاسمة تعكس عدم سيطرة الشخصيات على المواقف التي تواجهها، مما يجعل الجمهور يشعر بالتعاطف مع الشخصيات ومشاركتها في مشاعر القلق والخوف. الكلمات البسيطة والمعبرة تُعزز التفاعل العاطفي وتجعل المشاهدين يشعرون بأنهم جزء من الصراع الداخلي الذي تعيشه الشخصيات.
- الفكاهة والراحة: إلى جانب التوتر، تستخدم اللغة في "الخلاط" بطريقة فكاهية تخفف من حدة بعض المواقف. التعابير الساخرة والمواقف الطريفة التي تتجلى من خلال الحوارات تخلق لحظات من الضحك والاسترخاء. على سبيل المثال، استخدام العبارات الساخرة بين اللصوص مثل "هيكب العشا" يعكس قدرتهم على السخرية من المواقف الخطيرة، مما يُخفف من التوتر ويخلق لحظات من الفكاهة التي تجذب الجمهور وتجعلهم أكثر ارتباطًا بالشخصيات.
- التواصل مع الجمهور المحلي: استخدام اللهجة السعودية المحلية والتعابير الثقافية مثل "يا عمي" و"دحين" يعزز شعور الجمهور بالانتماء للفيلم. هذه اللغة تجسد بيئة مألوفة للمشاهدين السعوديين وتجعلهم يشعرون بأن الفيلم يعكس حياتهم اليومية وتجاربهم. اللغة المحلية ليست فقط وسيلة للتواصل، بل هي جسر يُمكّن المشاهدين من التعاطف مع الشخصيات وفهم مواقفهم من خلال تجربتهم الشخصية. هذا الاستخدام يعزز من التفاعل العاطفي ويخلق رابطة قوية بين الجمهور والفيلم.

استجابة الجمهور للغة:

- الانغماس في القصة: بفضل استخدام اللغة البسيطة والمألوفة، يشعر المشاهدون بأنهم قريبون جدًا من الشخصيات. اللغة العفوية تسهم في جعل القصة تبدو طبعية وواقعية، مما يسهل على الجمهور فهم مشاعر الشخصيات والتفاعل مع

مواقفهم. يشعر الجمهور بأن الشخصيات هي انعكاس لهم أو للأشخاص الذين يعرفونهم، مما يزيد من التأثير العاطفي للفيلم.

- التأثير النفسي: اللغة في "الخلاط" تُستخدم أيضًا لتعزيز التوتر النفسي، حيث تسهم العبارات المتكررة والجمل القصيرة في بناء الشعور بالقلق والخوف. الجمهور يستجيب لهذه اللغة بشكل طبيعي من خلال التوتر والانغماس في الأحداث، حيث يشعرون بالضغط الذي تعيشه الشخصيات. اللغة هنا ليست مجرد وسيلة لتوصيل الحوارات، بل هي أداة لتوليد استجابة نفسية قوية من الجمهور.

الاستقبال النقدي: اللغة في فيلم "الخلاط" لعبت دورًا كبيرًا في استقبال النقاد للفيلم. النقاد الذين يقدرون أهمية اللغة في السينما أشاروا إلى أن استخدام اللهجة المحلية والتعبيرات الثقافية جعل الفيلم أكثر أصالة، وأقرب إلى جمهور المملكة العربية السعودية. النقاد ركزوا على كيفية استخدام اللغة لتصوير الحياة اليومية والتحديات الاجتماعية بطريقة تنقل صورة واقعية وموثوقة عن المجتمع السعودي.

أمثلة على تأثير اللغة في استقبال النقاد:

- الأصالة والواقعية: الكثير من النقاد أشادوا بقدرة الفيلم على استخدام اللغة المحلية لخلق جو من الواقعية والأصالة. اللهجة المحلية وتنوع التعبيرات بين المناطق المختلفة في السعودية عززت من شعور المشاهدين بأن الشخصيات تعيش في بيئة حقيقية تعكس مجتمعهم. النقاد أشاروا إلى أن هذا الاستخدام الدقيق للغة ساهم في تقديم صورة حقيقية للمجتمع، بعيدًا عن التصورات النمطية أو المغلوطة التي قد تُعرض في أفلام أخرى.
- توصيل الأفكار الاجتماعية: النقاد أشاروا إلى أن اللغة كانت وسيلة فعالة لتوصيل الأفكار الاجتماعية والسياسية بشكل غير مباشر. العبارات المرتبطة بالقانون والعقاب، مثل "ما فيه قطع، ما يقطعوا يده"، عكست التغيرات التي طرأت على المجتمع السعودي فيما يتعلق بالقوانين والعدالة الاجتماعية. من خلال الحوارات، استطاع الفيلم أن يقدم نقدًا اجتماعيًا رقيقًا يعبر عن التحولات الثقافية

والقانونية التي تحدث في المملكة، وهذا ما جعل النقاد يرون في اللغة وسيلة فعالة للتعبير عن هذه التغيرات.

- التوازن بين الفكاهة والجدية: النقاد أعجبوا بكيفية توازن اللغة بين الفكاهة والجدية. استخدام السخرية والفكاهة في المواقف الحرجة أضاف طابعًا فريدًا للفيلم. النقاد أشاروا إلى أن هذه الميزة أعطت الفيلم بعدًا مختلفًا، حيث جعلت الشخصيات تبدو إنسانية أكثر، مما أتاح للمشاهدين التفاعل معها بشكل أفضل. هذا التوازن بين الجدية والفكاهة في اللغة أسهم في تحسين تجربة المشاهدة وجعل الفيلم ممتعًا وذا مغزى في نفس الوقت.
- التحليل النفسي للشخصيات: بعض النقاد أشاروا إلى أن تكرار العبارات والجمل القصيرة كان وسيلة لتعميق التحليل النفسي للشخصيات. من خلال الحوارات المتكررة، كان بإمكان المشاهدين والنقاد على حد سواء فهم الاضطرابات النفسية والخوف الذي تعيشه الشخصيات. النقاد اعتبروا أن هذا الاستخدام للغة يعكس التوترات الداخلية للشخصيات، ويعزز من التأثير الدرامي للأحداث.

تأثير اللغة في تقييم النقاد للفيلم:

- تعزيز الفهم الثقافي: اللغة في "الخلاط" لم تكن فقط وسيلة لعرض الأحداث، بل كانت أداة لتعزيز فهم النقاد للثقافة السعودية. النقاد الأجانب الذين شاهدوا الفيلم أشادوا بكيفية استخدام الفيلم للغة كوسيلة لتقديم الثقافة السعودية بطريقة مبسطة وواقعية. هذا الفهم الثقافي جعل الفيلم يُقيّم بشكل إيجابي على المستوى الدولي أيضًا.
- تقييم اللغة كأداة سينمائية: العديد من النقاد رأوا أن اللغة في الفيلم لم تُستخدم فقط لتوصيل الحوارات، بل كأداة سينمائية تعزز من فهم الشخصيات والصراعات الداخلية التي تواجهها. استخدام اللهجات المتنوعة، والتعبيرات الساخرة، والعبارات المتكررة كان له دور كبير في بناء شخصية الفيلم وتحديد هويته السينمائية، وهذا ما جعله يحظى بتقدير نقدي واسع.

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعـــالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحابته الكرام أفضل الصلوات وأتم التسليم ، ثم أما بعد ،

فلقد أثبتت الدراما السعودية قدرتها على إنتاج نصوص درامية تلبـــي ذائقـــة المشاهد العربي، وتتيح له التعمق في تفاصيلها والسعي لفهمها وتحليلها. لقد نجحت الدراما السعودية في عكس الظواهر والقضايا الاجتماعية عبر نصوص ســـمعية-بصرية تخاطب حواس المشاهد وذهنه بأسلوب إبداعي يحمـــل إيحـــاءات عميقـــة وذكية. يعد فيلم "الخلاط" نموذجًا متميزًا للدراما السعودية، إذ تم تحليلـــه ســـيميائيًّا ليظهر نصًا مليئًا بالعلامات التي تحمل مدلولات اجتماعية عميقة.

هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات، جاء من أهمها:

### أولاً: النتائج:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

١. قدرة الكتاب السعوديين السينمائيين: أظهر الكاتب السعودي قدرة على إعداد نصوص درامية تلامس القضايا الاجتماعية، باستخدام مشاهد ذكية مليئة بالحركـــة والإيماءات، ومدعمة بالصورة والصوت.

٢. قوة دلالة العلامات: لعبت العلامات دورًا محوريًا في إيصال المعـــاني، إذ تعتبر حاملًا للمعنى الذي تحل مكانه، مما عزز من قدرة الفيلم على إيصال الرسائل والرموز.

٣. جودة اللغة السمعية-البصرية: تمتع الفيلم بلغة سمعية-بصرية تصل لجميع فئات المجتمع، مما يجعله فنًا جماهيريًا بامتياز.

٤. جودة السرد السينمائي في الفيلم: الذي اعتمد على تركيبة حكائيـــة تشـــبه الرواية، إذ تكون من عناصر مثل الزمان، المكان، الشخصيات، الأحداث، واتخـــذ هيكلًا عامًا يبدأ ببداية، ثم عقدة، وانتهى بنهاية.

٥. جودة توظيف الصوت والصورة في الفيلم: تختلف الرواية عن الفيلم في اعتمادها على التعبير اللغوي، بينما يعتمد الفيلم على الصوت والصورة لتوليد دلالات سمعية–بصرية.

٦. جودة المونتاج في الفيلم وتحقيق دور مهم في ترتيب الصور بشكل متسلسل، مما يساعد في تحقيق التتابع الزمني والمكاني المنطقي للقصة.

٧. تمكنت الشخصيات في الفيلم من تقمص أدوارها بشكل إبداعي، ونجح المخرج في تجسيد الصورة الخارجية والداخلية للممثلين من خلال ملامحهم وتعابير وجوههم ولباسهم.

## ثانياً : التوصيات :

توصي الدراسة بما يلي:

١. ضرورة دراسة الأعمال الدرامية السعودية؛ لتحليلها وتطويرها والارتقاء بمستواها.

٢. التركيز على دراسة القضايا الاجتماعية: في الدراما السعودية.

٣. ضرورة إيلاء نظريات التواصل الاجتماعي، مثل النظرية السيميائية، الاهتمام الكافي عند كتابة النصوص الدرامية وعند دراسة الأعمال الدرامية.

## المصادر والمراجع


١. أسماء حمداوي، السيميائية النفسية: نحو مقاربة جديدة لقراءة الخطاب، دار بصمة علمية، الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٣م.

٢. ج، ل، ستيان، الدراما الحديثة بين النظرية والتطبيق، ترجمة محمد جمول، منشورات وزارة الثقافة، سوريا، ١٩٩٥م.

٣. جميل حمداوي، الاتجاهات السيميوطيقية .... التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية، المكتبة الشاملة.

٤. جنان خليفة عباس، المنهج البنيوي والسيميائي، مجلة جامعة ديالي، العدد: ٢٠٣، ٢٠١٢م.

٥. حلاَّم الجيلالي، المنهج السيميائي وتحليل البنية العميقة للنص، مجلة الموقف الأدبي، مجلة أدبية شهرية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق، العدد ٣٦٥، ٢٠٠١م.

٦. عزة عبد العظيم محمد، تأثير الدراما السعودية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠م.

٧. فودة محمد علي عيشة، تعرض الشباب السعودي للدراما وعلاقته بإدراكهم الواقع الاجتماعي للأسرة، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام، جامعة بني سويف، ٢٠٢٢م.

٨. ليلى شعبان وسهام سلامة، المنهج السيميائي في تحليل النص الأدبي، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، الإسكندرية، المجلد: ١، العدد: ٣٣.

٩. ليلى مهدان، سيمياء المسرح والدراما (نحو دراماتوروجيا معاصرة)، جامعة خميس مليانة، ٢٠١٧م.

١٠. محسن بوعزيزي، السيميائية الاجتماعية: رؤية منهجية، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد: ١٢٤، ١٢٥، ٢٠٠٣م.

١١. محمد بدوي، الدراما العربية المبكرة المركز القومي للترجمة، ترجمة: جمال عبد المقصود، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.

١٢. نايف الثقيل، علاقة المرأة السعودية بالدراما التلفزيونية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد٣٧،٢٠٢٢م.

## فهـرس الموضـوعـات


| م | الموضـوع | الصفحة |
|---|---|---|
| ١- | الملخص | ١٥٨٦ |
| ٢- | Abstract | ١٥٨٧ |
| ٣- | المقدمة | ١٥٨٨ |
| ٤- | التمهيد: | ١٥٩١ |
| ٥- | المحور الأول : نشأة الدراما العربية وتاريخ الدراما السعودية | ١٥٩١ |
| ٦- | المحور الثاني: التحليل السيميائي للدراما | ١٥٩٤ |
| ٧- | المبحث الأول: التحليل السيميائي والدراما السعودية | ١٥٩٨ |
| ٨- | المبحث الثاني: العلامات السيميائية في فيلم الخلاط | ١٦٠٤ |
| ٩- | الخاتمة | ١٦٢٠ |
| ١٠- | المصادر والمراجع | ١٦٢٢ |
| ١١- | فهرس الموضوعات | ١٦٢٣ |


تم بحمد الله